

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمند الكسار

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا م.د. ياس خضراحمند الكسار كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية

Dr.yass.kh.kasar@gmail.com

ملخص البحث :

يهدف البحث الى معرفة اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا ، اجري البحث في بغداد، وحدد الباحث مجتمع البحث بجميع طلبة الصف الثاني المتوسط في المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية، وتألفت العينة من (60) طالباً وزعوا على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وكوفئت مجموعتا البحث بـ (العمر الزمني، الذكاء المكاني، الذكاء الطبيعي)، وبعد اعداد مستلزمات البحث اعد الباحث اداة البحث التي هي مقياس للذكاءين المكاني والطبيعي مكون من (40) فقرة، وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته وخصائصه السايكومترية طبق على عينة البحث الاساسية، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في كل من الذكاء المكاني والذكاء الطبيعي هذا واوصى الباحث ببعض التوصيات واقترح بعض المقترحات.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

تعد الجغرافية من المواد الدراسية التي تعاني من مشكلة عدم تماشي الطرائق والاساليب والاستراتيجيات التي تدرس بها مع متغيرات العصر، حيث ان الاعتماد في تدريس هذه المادة على الاساليب التقليدية التي تركز على الجانب النظري وحشو اذهان الطلبة بالمعلومات مما ادى الى ضعف مستوى الطلبة في مادة الجغرافية وتطبيقها. (الشليبي، 1997: 210)

وقد اشارت الكثير من الدراسات الى ان معظم الطلبة يحفظون المعلومات والحقائق من دون فهم وادراك العلاقات فيما بينها، فضلا عن ضعف الطرائق التقليدية في مواجهة التغيير في المجال التعليمي وعدم ملاءمتها للنظرة التربوية الحديثة.

حيث يقول (جارندر Gardner) ان النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متعددة ، واهم ما يجب ان يقدمه المعلم للطلبة هو توجيههم نحو المجالات التي تتناسب ووجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم ، لنقوم بتنميتها من خلال استخدام الاساليب التي تتلاءم وهذه القدرات، وكما يختلف الافراد من حيث ميولهم واتجاهاتهم وشخصياتهم، فهم يختلفون من حيث انواع الذكاءات التي يمتلكونها ، الامر الذي يفتح المجال امام المربين لكسر المدخل الضيق للتعليم واستثمار القدرات العقلية والمعرفية كافة للطلبة والعمل على رعايتها. (الفارس، 2006: 4)

واستنادا على ما تقدم يجب ان يكون تدريس الجغرافية على وفق طرائق حديثة تعتمد دراسة خصائص الطلبة ومعالجة الفروق الفردية لديهم.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضر احمد الكسار

وبالنظر لإهمال مدرس الجغرافية للقدرات العقلية للطلبة، فقد ارتأى الباحث تجريب استراتيجية حديثة تلائم طبيعة مادة الجغرافية وقادرة على تنمية ذكاءات الطلبة المتعددة بصورة عامة والذكاءين الطبيعي والمكاني بشكل خاص، وهي استراتيجية التخيل الموجه، وهي من الاستراتيجيات التي يكون دور الطالب فيها ايجابياً، لما تتميز به من تفاعل بين الطالب والمعلم، وتكون عملية التدريس عبارة عن سلسلة من الافعال يديرها المدرس (المعلم) ويسهم فيها الطالب نظرياً وعملياً، مما يساعد في الخروج من الية الحفظ الالهم الذي لا يطور الطالب ولا ينمي قدراته العقلية ولا ينمي ذكاءاته المتعددة. وفي ضوء المسوغات السابقة صاغ الباحث مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

هل هناك اثر لاستراتيجية التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية ؟

ثانياً: اهمية البحث

يتسم العصر الذي نعيشه بالثورة العلمية والتكنولوجية ، الذي يحمل في طياته تغييرات عديدة في جميع مناحي الحياة، لعل من ابرزها الاعتماد على العقل البشري اكثر من ذي قبل، ونتيجة لهذه التغييرات كان من الضروري الاستجابة لها من خلال تطوير مؤسسات المجتمع كافة، وان مؤسسات التربية في أي مجتمع هي الاولى المكلفة بالتطوير لمواكبة طبيعة العصر ولاستجابة للتحويلات التي تشمل مختلف مجالات الحياة . (الهاشمي ومحسن، 2005: 17)

لذا تغير الهدف الذي تسعى اليه المؤسسات التربوية، فلم يعد المخرجات والنواتج التعليمية البسيطة ، وانما المخرجات الايجابية التي تدل على نمو شامل ومتكامل في شتى الجوانب المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية لدى الطالب ،وتبعاً لذلك اتسعت مدلولات المنهج الدراسي واصبح يمثل جميع الخبرات التي يكتسبها الطلبة بتوجيه من المدرسة واشرافها سواء داخلها ام خارجها . (الجعافرة، 2011 : 20)

وتعد استراتيجية التدريس اول خطوة يرفع فيها المنهج موضع التنفيذ ، واول اختبار عملي لمدى مناسبة المنهج من حيث اهدافه ومحتواه للمتعلم . (الشافعي، 1996: 60)

ويعد اختيار طريقة تدريس معينة ومناسبة عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية ، ووسيلة فعالة في كيفية استخدام واستغلال المادة العلمية بشكل جيد تمكن المعلم من الوصول الى الاهداف التعليمية المخطط لها، وهذا لن يأتي الا من مهارة المعلم وبراعته في اختيار الطريقة المناسبة، لذا يعد اختيار الطريقة وتمكن المعلم من مادته شيئين متلازمين في اصال المادة لأذهان الطلبة واحداث التغيير المطلوب. (العاني واكرم ، 2000: 42)

تعد الجغرافية احد العلوم الاجتماعية التي تؤدي دراستها الى تحقيق مجموعة من الاهداف منها: التزود بالمعلومات والافكار حول تفاعل الانسان مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما مما يؤدي الى الشعور بالانتماء لدى الطلبة من خلال معرفة المشكلات الناتجة عن العلاقات بين الانسان والطبيعة والاسهام في حلها، وتنمية قدرة الطالب على الملاحظة الدقيقة وتحليل الظواهر الجغرافية، وتشجيع الطلبة على البحث والاستقصاء وجمع المعلومات الجغرافية. (طلافة وقاسم، 2002: 30)

وتقوم مادة الجغرافية بدور مهم في تزويد الطلبة بالمنطلقات العلمية التي تساهم في فهم الظواهر الجغرافية المختلفة وتعمل على تنمية مهارات متنوعة كرسم الخرائط والاشكال الجغرافية والتعلم من الصور التوضيحية، لذا يعد تحسين طرائق تدريسها امراً مهماً وحيوياً. (الجبّان ، 1987: 65)

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمده الكسار

ومن هذه الادوات الاستراتيجية التخيل الموجه، التي تعمل على تزويد الطلبة بفرص لاكتشاف الذات والتعبير عنها والتواصل فيما بينهم والمشاركة الفعالة في غرفة الصف من خلال تدريب كل طالب على استخدامها، فضلا عن كونها خبرة ممتعة ومحفزة تعطي للطلاب القدرة على تجاوز الحدود المادية بوساطة العقل واسقاط ذاته على شيء ما ، واستكشاف هذا الشيء عقليا يعمل على رفع مستوى الطالب علمياً. (عبيدات وسهيلة ، 2006: 183)

وللتخيل اهمية كونه يساعد على زيادة القدرة على تصور الاشياء بشكل مرئي مما يؤدي الى ترجمة المادة الدراسية الى صور عقلية ، ويؤدي بذلك استيعاب المادة في زمن اقل مما يستغرقه استيعاب المادة بدون تخيل. (الفارس ، 2006: 68)

كما يعد التخيل بمثابة العين الثالثة التي ينفرد بها الانسان من بين الكائنات الحية، فهو عالم سحري خاص ببنية الانسان يشكله كيفما يشاء ، ومثلما يشاء ومنه يستمد الانسان احلامه.

(حسين، 1999: 2)

وترتبط استراتيجيات التخيل الموجه بتنمية الذكاءات المتعددة بصورة عامة وبالذكاء المكاني (الصوري) والذكاء الطبيعي بشكل خاص. حيث ان اهم اهداف التخيل الموجه هو تنمية قدرات التخيل ثلاثي الابعاد والتفكير الفراغي واثراء الصور الذهنية للمتعلمين والكشف عن التنوع الكبير في المخزون الصوري لمختلف المتعلمين بهدف مراعاة الفروق الفردية، فضلا عن تنمية الذكاءات المتعددة. (امبو سعدي، وسليمان، 2011: 324-325)

ويذكر (نوفل و فريال ، 2011) ان نظرية الذكاءات المتعددة حظيت باهتمام كبير من المربين بهدف توظيفها داخل غرفة الصف ، واجتهد المربون في وضع الاستراتيجيات الملائمة لتدريس كل انواع الذكاء. (نوفل و فريال ، 2011: 249)

وعلى هذا النحو فالبحث الحالي محاولة تجريبية لاستعمال احدى الاستراتيجيات الحديثة (استراتيجية التخيل الموجه) ومعرفة اثرها في تنمية نوعين من انواع الذكاءات المتعددة مرتبطان بموضوعات الجغرافية وهي الذكاء المكاني(الصوري) والذكاء الطبيعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط .

مما سبق يمكن ايجاز اهمية البحث بالنقاط الاتية:

1. اهمية مادة الجغرافية.
2. اهمية استعمال استراتيجيات حديثة في تدريس الجغرافية للصف الثاني المتوسط.
3. يعد البحث الحالي البحث الوحيد الذي يكون متغيره المستقل التخيل الموجه ومتغيره التابع نوعين لهما صلة مع التخيل الموجه من جهة ومهما صلته مع موضوعات الجغرافية من جهة اخرى وهما الذكاء المكاني والذكاء الطبيعي.
4. يعد البحث الحالي اضافة الى المكتبة التربوية يمكن الاستفادة منه من قبل الباحثين والمختصين في طرائق تدريس الجغرافية.

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاء المكاني (الصوري) والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيت

م.د.ياس خضراحمد الكسار

رابعاً: فرضيتا البحث

- من اجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين كالآتي:
1. الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط فروق درجات المقياس (القبلي- البعدي) لطلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط فروق درجات المقياس (القبلي- البعدي) لطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة في مقياس الذكاء المكاني".
 2. الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط فروق درجات المقياس (القبلي- البعدي) لطلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط فروق درجات المقياس (القبلي- البعدي) لطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة في مقياس الذكاء الطبيعي".

خامساً: حدود البحث

- سيقتصر البحث الحالي على :
1. طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية الفرقان للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية.
 2. الفصول الثلاث الاولى من كتاب الجغرافية، الطبعة 34 لسنة 2016.
 3. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2017/2018.

سادساً: تحديد المصطلحات

- حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث وكالاتي:
1. الاستراتيجية: عرفها كل من :
 - (زيتون، 1999) على انها: (مجموعة من الاجراءات التدريسية المختارة سلفاً من قبل المعلم او مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها اثناء الدرس مما يحقق الاهداف التدريسية). (زيتون، 1999: 281)
 - (قطامي وقطامي، 2001) على انها: (جملة من المبادئ والقواعد والطرائق والاساليب المتداخلة التي توجه اجراءات الدرس في سعيهم لتنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق النتائج المرجوة). (قطامي ونايفة، 2001: 20)
 - (عزو والخزندار، 2009) على انها : (تقنية او مبدأ او قاعدة تساعد على تسهيل اكتساب وضبط و تخزين واسترجاع المعلومات) . (عفانة ونائلة، 2009: 147)
 - ويعرفها الباحث اجرائياً : بانها عدد من الخطوات التدريسية وحسب استراتيجيات التخيل الموجه وتقوم على اساس متتابع ومترايط، وتطبيق داخل الصف لتحقيق اهداف الدرس.
 2. التخيل الموجه : عرفه كل من :
 - (Decety, 2004) بانه: (المعالجة العقلية عند غياب المثير الاصلي ، وقد يكون خيالياً ابداعياً عند استحضر صور خيالية لم يسبق تكوينها من قبل ، او انه خيال تقليدي في حال استحضر صور خيالية كونها اخرين) . (Decety, 2004: 20)
 - (السيوف، 2009) بانه : (استراتيجية تدريس تعمل على استثمار وتوجيه الصور الذهنية عند الطلبة حول نشاط معين). (السيوف ، 2009: 8)

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمند الكسار

- (امبوسعيدي وسليمان، 2011) بانه: (صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعونه ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية بالألوان متنوعة الاحجام ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمسة فيتم دمج الرائحة والمذاق والاحساس والحرارة والملبس والصوت داخل الصورة الذهنية التي تم بناؤها). (امبو سعيدي وسليمان، 2011: 323-324).
- ويعرفه الباحث اجرائياً: بانه الخطوات الثلاث (التهيئة، التخيل، المناقشة) التي اجراها الباحث لتدريس الفصول الثلاث الاولى من كتاب الجغرافية، وطبقت داخل الصف بصورة متسقة لتحقيق اهداف الدرس لطلاب المجموعة التجريبية في عينة البحث).

3. الذكاء المكاني: عرفه كل من:

- (جاردنر، 2004) بانه: (القدرة على ادراك العالم البصري بدقة، واجراء التحويلات والتعديلات على ادراكات المرء الاولية، والقدرة على اعادة ابداع جوانب من خبرة المرء البصرية، حتى لو كان هذا في غياب مثبرات مادية ذات صلة بهذه الخبرة). (جاردنر، 2004: 323)
- (فارس، 2006) بانه: (القدرة على رؤية الاشياء والاشكال ووضع التخيلات العقلية والتعامل مع الفنون البصرية، والمعمارية). (الفارس، 2006: 14)
- (ابراهيم، 2011) بانه: (ذكاء الصورة، وتصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ وتكوين صور وتخيلات عقلية لاستعمالها في حل المشكلات). (ابراهيم، 2011: 65)
- ويعرفها الباحث اجرائياً: بانه مجموع الدرجات التي سيحصل عليها طلاب عينة البحث على فقرات الذكاء المكاني.

4. الذكاء الطبيعي: عرفه كل من:

- (ابراهيم، 2011) بانه: (الذكاء المرتبط بالبيئة، فأن صاحب هذا الذكاء لديه القدرة على التعرف والتمييز والتصنيف للطبيعة (النباتات، الحيوانات، الصخور) وغيرها مما هو موجود في العالم الخارجي). (ابراهيم، 2011: 67)
- (الخفاف، 2011) بانه: (القدرة على التعرف على المحيط الطبيعي (حيوان، نبات، ظواهر طبيعية)، وتقديره وفهمه للعالم الطبيعي من خلال الاهتمام بأنماط الحياة الاخرى ومدى تفاعله في البيئة). (الخفاف، 2011: 95)
- ويعرفها الباحث اجرائياً: بانه مجموع الدرجات التي سيحصل عليها طلاب عينة البحث على فقرات الذكاء الطبيعي.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

اولاً: الخلفية النظرية:

1. استراتيجية التخيل الموجه:

اهتم ارسطو بتعريف التخيل من خلال ارجاعه الى الاحساس بقوله (ان التخيل حركة ناشئة عن الاحساس بأمرين، الاول ان الاحساس والادراك اصل التخيل، والثاني ان التخيل عملية دينامية). (نصر، 1984: 10)

فالتخيل هو تدفق افكار الطالب او ما يسمى بأحلام اليقظة لديه بحيث يمكنه رؤية وسماع وشم وتذوق الشيء المتخيل، وهو ما يسمى بالتمثيل الذهني لخبرات الطالب السابقة وهو السبيل لمعرفة افكاره ومشاعره فيعطي الموضوع المتخيل نوعاً من المعلومات النمائية مماثلة لتلك التي نحصل عليها من الخبرة الحسية المباشرة للموضوع. (Thomas, 1997: 56)

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمند الكسار

وتعتمد هذه الاستراتيجية على ترجمة مادة الكتاب الى صور ذهنية وجعل الطلبة يخترعون لوحاً داخلياً خاصاً بهم ، وبإمكانهم ان يعرضوا ما هو مدون في اللوح العقلي للمادة الدراسية .
(قطاوي ، 2007: 214)

ويمكن تنمية التخيل لدى الطلبة عن طريق التعلم والتدريب الموجه وفق مراحل متدرجة على النحو الآتي:

أ- التعلم بالواقع: أي استخدام الخبرات المرتبطة بالواقع ومعالجته والتفاعل معها والتعرف على خصائصها، وان التعلم الذي يؤدي الى حرمان الطالب من هذه الخبرات الواقعية يحد من تصوراته الإدراكية المعرفية فيما بعد.

ب- التعلم بالصور لإثارة التصور الإدراكي المعرفي: باستخدام الصور المادية مثل المجسمات والعينات والخرائط والأفلام .

ج- التعلم بالتأمل لإثارة التصور الإدراكي المعرفي: عن طريق تدريب الطلبة على التخيل الموجه للأشياء وتمثيلها بالكلمات او الرموز وتدريب الطلبة على التأمل والتصور العقلي.

د- التعلم بالتأمل المجرد: حيث يسود تفكير الطالب التفكير المجرد ويكون بمقدورهم تجديد الصور التي تمكنهم من تمثيل المعلومات بها. (قارة وعبد الحكيم ، 2011: 257)
اما عن فوائد التخيل في التدريس فهي:

أ- تشكل الصور المتخيلة قاعدة بيانات مهمة ، من اجل تمثيل المعلومات في الذهن بطريقة فعالة.

ب- يساعد التخيل على جعل الالفاظ والمفاهيم والرموز المجردة معاني واشياء محسوسة .

ج- بوساطة التخيل يمكن تحويل الافكار المجردة الى صور حسية يسهل على الطالب التعامل معها.

د- تجعل من المادة الصعبة غير المألوفة ، مادة سهلة مألوفة مما يسهل على الطالب تعلمها.

هـ- التخيل وسيلة تحسين الذاكرة واسترجاع المعلومات بشكل سريع وكلي.

و- تساعد الطالب على ابتكار معاني جديدة للأفكار والربط بين التعلم السابق والجديد.

(Costa and Kellick,2000: 90)

واستناداً الى ما سبق ، تتساءل كيف يهيئ المعلم الطلبة للتعلم بالاعتماد على التخيل؟

أ. يتسم اسلوب المعلم بجذب الانتباه ، فالمعلم الجيد يحاول ان ينوع الطرائق المستخدمة لإثارة الطلبة وليعودهم على التعلم الذاتي.

ب. يستخدم المعلمون التخيل في تفصيل اثر المواد الدراسية للطلبة بطرق جذابة (اللعب – المعرفة) وايجاد مداخل جديدة ومبتكرة لوضع الحقائق والمفاهيم معا.

ج. التخيل يسمح للمعلم بالتحري عن محتوى الكتاب المدرسي ويقترح خططا للمنهج المدرسي للمعلمين الخياليين ويوضحون وينورون ويبسطون المواد الدراسية لطلبتهم قبل ان يصطدموا بها في الكتاب المدرسي. (ويليامز ، 1983: 44)

2. خطوات تطبيق استراتيجيات التخيل الموجه:

أ. اعداد سيناريو التخيل : يقوم المعلم بإعداد سيناريو التخيل ويراعي فيه الشروط الآتية:

- تكوين الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية فالجمل المركبة قد تحمل مخيلة الطالب فوق طاقتها بشكل لا يمكن بناء الصور الذهنية، وقد يؤدي ذلك الى عدم تمكنه من متابعة النشاط.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمند الكسار

- تستخدم كلمات بسيطة وقابلة للفهم وفي مستوى الفئة المستهدفة وذلك بالابتعاد عن تضمين الكلمات التي يصعب على الطلبة فهم معانيها ، والتي تحدث تشويشاً على عملية التخيل وقد يؤدي الى انقطاع حبل الصور الذهنية.

- يستحسن تكرار الكلمة عدة مرات اذا احتاج الامر مثلاً (يصغر .. يصغر، اعلى .. اعلى) وذلك لوصف حركة جسم معين بهدف مساعدة الطلبة على التدرج في تكوين الصور الذهنية المتحركة.

- وجود وقفات مريحة بين العبارات ليتمكن الطلبة من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات.

- وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للطلّاب ان يسبح بخياله في عوالم يختارها بنفسه ليكمل الرحلة التخيلية التي بدأها مع المعلم.

- الابتعاد عن الكلمات المزعجة ككلمة (طاااخ) لأنها قد تقطع حبل بناء الصور الذهنية عند الطالب .

- عودة تدريجية الى غرفة الصف .

- تجريب السيناريو التخيلي من قبل المعلم قبل تنفيذه للوقوف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية لدى الطالب.

ب. البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية: وهي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط تتخذ قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيسي، وهدفها مساعدة الطالب للتهيؤ ذهنياً للنشاط التخيلي الرئيسي، ولتتمكن الطلبة من التخلص من المشتتات التي تمتلأ بها مخيلاتهم والتي احضروها معهم قبل الدخول للصف .

ج. تنفيذ النشاط التخيلي:

- تهيئة الطلبة بتعريفهم بنشاط التخيل وبيان اهميته في تنمية قدرات التفكير لديهم والطلب منهم الهدوء والتركيز ومحاولة بناء صور ذهنية لما يستمعون اليه أن الكثير من المعلمين يتسرعون في البدء بالنشاط التخيلي خاصة في اول مدة يطبقون الطريقة في غرفة الصف ويبدأون مباشرة بعبارة (اغض عينيك) وينسون تهيئة الطلبة للطريقة فينظر الطلبة لبعضهم البعض وقد يحدث بعض الضحك وعدم الانضباط.

- الطلب من الطلبة اخذ نفس طويل ثم غلق اعينهم .

- القراءة بصوت عالٍ وبطيء.

- الوقوف في مقدمة الصف وتجنب الحركة الزائدة اثناء الالقاء حتى لا تشتت اذهان الطلبة.

- اعطاء كل وقفة حقها من الصمت اثناء قراءة السيناريو التخيلي.

- تجاهل الضحكات البسيطة، هنا وهناك خاصة في اول مرة يتم تطبيق النشاط التخيلي فيها وان الضحكات البسيطة ستبدأ بالاختفاء تدريجياً.

- من جاء متأخراً لا يدخل الصف.

د. الاسئلة التابعة:

بعد تنفيذ النشاط التخيلي الرئيس يبدأ المعلم بطرح عدد من الاسئلة على الطلبة بطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها اثناء نشاط التخيل ، ويتم اتباع الاتي:

- اعطاءهم وقتاً للحديث عما تخيلوه.

- طرح اسئلة عن الصور التي قاموا ببنائها وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو التخيلي، ويمكن استخدام الصياغة الاتية: عندما قلت انا ماذا شاهدتم ؟

- الترحيب بكل الاجابات والتخيلات .

- محاولة التقليل من مستوى القلق عند الطلبة الى ادنى مستوى .

ه. السؤال عن جميع الحواس، هل عايشوا روائح معينة او لواناً معينة او شعوراً بالحرارة او البرودة او تذوقوا شيئاً معيناً.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيت

م.د.ياس خضراحمد الكسار

و. كتابة او رسم الرحلة التخيلية : وذلك بالطلب من الطلبة كتابة او رسم ما عاشوه في الرحلة التخيلية على شكل قصة وبعدها يقدم التعزيز المناسب . (ابو سعدي وسليمان ، 2011 : 332-334)
3. علاقة التخيل بالذكاء :

يعد مفهوم الذكاء من المفاهيم الحديثة تماما في الادب التربوي، فقبل (بينييه) لم يكن المفهوم وجود مميز على أي صورة، ولا نستطيع ان نلمح تعبير الذكاء في كتابات القرن التاسع عشر، سواء كتابات الفلاسفة او علماء النفس، وقد انتهى القرن بلا تمييز واضح بين الذكاء والروح الطبيعية الانسانية والاحساس والادراك والارادة وغير ذلك من المفاهيم النفسية التي كانت متداولة. (فرج، 1997: 504)

وهناك تعاريف متعددة الاتجاهات عن الذكاء بانه قدرة المتعلم العقلية على القيام بالأنشطة الذهنية التي تتميز بالصعوبة والتعقيد، التجريد، الاقتصادية، التوجه نحو الهدف، التكيف، القيمة الاجتماعية، الابداع، المثابرة على ممارسة هذه الأنشطة ضمن شروط تتطلب تركيز الجهة ومقاومة الاتصال. (قطامي، 2009: 153)

ويؤدي التخيل دورا مركزيا في الذكاء، فهذا انيشتاين يعترف انه تمكن من حل المسائل الفيزيائية والرياضية المعقدة بالاعتماد على قدرته العالية في التخيل والتعامل مع تخيلاته، فالتخيل منفذ الى عالمنا الداخلي ، فهي كلمة سحرية بيدع الخيال من خلالها عن حقائقه الخاصة ولا يكون هناك قيود من العالم الخارجي ولا للزمان والمكان مشكلة امام العقل وبه نستطيع ان نسافر الى ابعد مكان . (بفرلي، 1993: 45)

ولقد اثبتت دراسات عديدة ان للتخيل علاقة مع الذكاء البصري- المكاني، وهو القدرة على رؤية الاشكال وصنع التخيلات العقلية والتعامل مع الفنون البصرية والمعمارية . (الفارس ، 2006 : 142) ومن المعروف ان الذكاء العام التقليدي يسير في نسق محدد كما اشار جيلفورد (Guilford) ان التخيل يسير في نسق مفتوح غير مقيد، لذلك اختلفت اراء العلماء في درجة العلاقة بين الذكاء والتخيل، وتبين ان العلاقة بينهما غير متسقة، اذ تتضح ان هناك استعمالات للصور الخيالية بين المتأخرين عقلياً. (عبد الحميد ، 2000 : 199)

الا ان هناك دراسات اخرى تبين وجود علاقة قوية بين الذكاء والتخيل ، فقد بينت هذه الدراسات ان التخيل هو من اهم منظومات النشاط العقلي او هو العنصر الذي حين يتفاعل مع الذكاء العام الذي يهتم بالتفكير في نسق مغلق فانه يؤدي الى فعل ابتكاري منفتح على الخبرة محلق في الافاق المفتوحة البعيدة وغير التقليدية، ويساعد على فاعلية السلوك الذي لا بد له من التكامل بين مختلف العناصر الذهنية . (حتورة ودلال ، 2003 : 64)

4. الذكاء:

يذكر جاردنر (Howard Gardner) "العل من الاهمية القصوى بمكان ان نتعرف على جميع الذكاءات البشرية المتفاوتة وجميع توليفاتها وان تتعهدا بالرعاية والاهتمام فنحن جميعا مختلفون لان لدينا توليفات ذكاء مختلفة . فاذا ما اعترفنا بذلك فعلى الاقل ستكون لدينا فرصة افضل للتعامل السليم مع المشكلات الكثيرة التي نواجهها في هذا العالم" (ثوماس ، 2006 : 1)
ولقد اوجز جاردنر ملاحظاته في اثناء عمله وابحائه مع الاطفال والراشدين كما يأتي:

- لدى الناس مدى واسع من القدرات .
- الضعف في مجال لا يبني بالنجاح او الاخفاق في المهام المعرفية الاخرى .
- يبدو بعض الاطفال جيدين في كثير من الاشياء واخرون جيدين في عدد قليل منها. (جابر، 2010:

(232)

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمد الكسار

فقد توصل الى ان القدرة العقلية عند الانسان تتكون من عدة ذكاءات وان هذه الذكاءات مستقلة عن بعضها البعض الى حد كبير . (عامر وربيع، 2008: 6)
ومن خلال ما تقدم فقد قدم جارندر تصوراً تعددياً للذكاء، اذ يرى ان لكل انسان سبعة ذكاءات مستقلة ولكن بشكل نسبي وهذه الذكاءات هي (لفظي- لغوي، منطقي- رياضي، مكاني- بصري، موسيقي- ايقاعي، حركي- جسمي، بين شخصي- اجتماعي، داخلي- شخصي) وقد اضاف في السنوات الاخيرة الذكاء الطبيعي- البيئي والذكاء الوجودي- الروحي. (الفارس، 2006: 29)
وفيما يأتي توضيح للذكاءين المكاني - البصري والطبيعي- البيئي لانهما موضوع البحث وكما يأتي:

أ. الذكاء المكاني - البصري :

يوصف بانه ذكاء الصورة، والقدرة على ادراك العالم البصري بدقة، وتصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، وتكوين صور وتخيلات عقلية لاستعمالها في حل المشكلات، ويتطلب هذا النوع من الذكاء الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال والمساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، والذكاء المكاني - البصري يتطلب الاحساس البصري بقدر ما يتطلب القدرة على التفكير بالصور والوعي بالأشكال والالوان والتركيبات والنماذج التي تحيط بالفرد، وان صاحب هذا الذكاء لديه القدرة على التفكير التخيلي الفعلي بواسطة الصور والمجسمات، ووضع تصورات بصرية واضحة، والعمل بالألغاز، ورسم وقراءة الخرائط قراءة دقيقة، وتنسيق الالوان، وفن الديكور، والنحت والرسم والتلوين، ويظهر بشكل واضح لدى النحاتين والرسامين ومهندسي الديكور، والمعماريين، والملاحين، والطيارين، واطباء الجراحة والتجميلية خاصة. (ابراهيم، 2011: 65)

ب. الذكاء الطبيعي - البيئي :

وهو قدرة على التعرف على المحيط الطبيعي (حيوان - نبات - ظواهر طبيعية) وتقديره وفهمه للعالم الطبيعي من خلال الاهتمام بانماط الحياة الاخرى ومدى تفاعلها مع البيئة، ان الاطفال المتميزين بهذا النوع من الذكاء تغريهم الكائنات الحية، ويحبون معرفة الشيء الكثير عنها، ويمكن تصميم العديد من الممارسات التعليمية المرتبطة بهذا النوع من الذكاء وكما يأتي:

- زيارة متحف التاريخ الطبيعي.
- مشاريع حماية الحياة البرية .
- النزاهات والجولات الميدانية في الطبيعة او في الحقول الزراعية .
- ملاحظة التغييرات في البيئة.
- الاعتناء بالحيوانات الاليفة. (الخفاف، 2011: 95)
- ويتصف اصحاب هذا الذكاء بالاتي :
- يتفهمون انفسهم ويحسنون التعامل مع دوافعهم .
- يتميزون بسرعة البديهية .
- لديهم دافعية للاستمرار والمثابرة بالعمل.
- لديهم ثقة بالنفس وأراؤهم واضحة في الاشياء. (السلطي ومحمد، 2004: 173)

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمند الكسار

ثانياً: الدراسات السابقة

1. دراسة (العرجة، 2004) :

هدفت الدراسة الى معرفة اثر كل من التدريس التخيلي والجنس ومستوى تحصيل الوالدين وطبيعة المدرسة في التحصيل الانفي والمؤجل لطلبة الصف التاسع الاساسي في مدارس الغوث الدولية، اجريت الدراسة في نابلس (فلسطين) عام 2003/2002، واشتملت العينة على 219 طالبة موزعين على مجموعتين، تجريبية وضابطة، وكوفنت المجموعتان في متغيري العمر الزمني والمعلومات السابقة، واعد الباحث اختباراً تحصيلياً وبعد تطبيقه بعدياً وباستخدام الاختبار التائي (t- test)، اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية، كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بحسب متغير الجنس (ذكور- اناث) يعزى لطبيعة المدرسة. (العرجة، 2004: 8-4)

2. دراسة (ابو عاذرة، 2007) :

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام التخيل الموجه في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الاساسية، واجريت الدراسة في اربد- الاردن للعام الدراسي 2006/2005، وتكونت العينة من 184 طالبا وطالبة من طلبة الصف الثامن الاساسي، وزعوا على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وكوفنت المجموعتان في متغير القدرة على حل المشكلات والتحصيل السابق، واعدت الباحثة اداتين هما مقياس القدرة على حل المشكلات واختبار اكتساب المفاهيم، وبعد تطبيقهما وباستخدام الاختبار التائي (t- test)، اظهرت النتائج الاتية: وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس القدرة على حل المشكلات، في حين لم يكن هناك فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم. (ابو عاذرة، 2007: 4-1)

3. دراسة (الساعدي، 2012) :

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجيات التخيل في الاستيعاب القرائي لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة العربية، اجريت الدراسة في العراق في العام الدراسي 2012/2011، وتكونت عينة البحث من (77) تلميذاً موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، كوفنت مجموعتا البحث في المتغيرات (العمر الزمني، التحصيل للاب والام، درجات مادة القراءة العربية في نصف السنة، الذكاء)، اعد الباحث اختباراً للاستيعاب القرائي، وبعد تطبيقه وباستخدام الاختبار التائي (t- test)، اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية. (الساعدي، 2012: 3-1)

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمند الكسار

الفصل الثالث : اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في تحقيق هدي البحث وفرضيته وعلى النحو الآتي :

أولاً: التصميم التجريبي

يساعد التصميم التجريبي الملائم الباحث في التوصل الى نتائج يمكن الاخذ بها في الاجابة عما تطرحه مشكلة البحث من اسئلة والتحقق من فرضياته البحث. (يوسف وآخرون ، 2008: 42)
لذا اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي مكوناً من مجموعتين متكافئتين وذا قياس قبلي وبعدي وبما يتناسب مع متطلبات وهدفي البحث الحالي. (عباس ومحمد ، 2009: 192)

مخطط (1)

التصميم التجريبي

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار للذكاءين المكاني والطبيعي	استراتيجية التخيل الموجه	اختبار للذكاءين المكاني والطبيعي	المجموعة التجريبية
		المجموعة الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية، واختار الباحث قسدياً ثانوية الفرقان للبنين لتكون عينة للبحث الحالي وذلك للاعتبارات الآتية

- 1- إبداء إدارة المدرسة استعدادها الكامل في التعاون مع الباحث .
 - 2- تقارب طلاب المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية.
 - 3- قرب المدرسة من سكن الباحث.
 - 4- احتواء المدرسة على اكثر من شعبتين للصف الثاني المتوسط .
- واختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية ، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة. وبذلك يكون عدد افراد العينة (60) طالباً موزعين على شعبتين بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية و(30) طالباً للمجموعة الضابطة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

يقصد بالتكافؤ جعل مجموعتي البحث متكافئة تماماً أي متشابهة في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره. (العساف ، 1989: 312)
وبهدف التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي وقبل البدء بالتجربة ، أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرين يعتقد انهما قد يؤثران على المتغير التابع الى جانب المتغير المستقل هما (العمر الزمني ومستوى الذكاء المكاني والطبيعي) وكما يأتي:

1- العمر الزمني:

ويقصد به عمر الطلاب محسوبا بالأشهر ، وقد تم الحصول على البيانات الخاصة بهذا المتغير من بطاقات الطلاب المدرسية ، وحسبت اعمار الطلاب لغاية 2017/9/10 ، اذ بلغ المتوسط الحسابي لعمر طلاب المجموعة التجريبية (168,4) والمتوسط الحسابي للمجموعة

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمند الكسار

الضابطة (2,168) ، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين وجد ان القيمة التائية المحسوبة هي (0,133) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ، مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير . جدول (1)

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية	30	168,4	18,35	58	0,133	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	168,2	20,24				

2- الذكاء المكاني

تم الحصول على البيانات الخاصة بالذكاءين المكاني من التطبيق القبلي للاختبار المعد مسبقاً من قبل الباحث والمكون من (20) فقرة وذلك في يوم الاربعاء الموافق 2017/10/4، واستخدمت البيانات في تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (35,26) ومتوسط المجموعة الضابطة (36,74) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,942) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ، مما يدل ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير . جدول (2)

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث لمتغير الذكاء المكاني

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية	30	35,26	5,32	58	0,942	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	36,74	6,16				

3- الذكاء الطبيعي :

تم الحصول على البيانات الخاصة بالذكاء الطبيعي من التطبيق القبلي للاختبار المعد مسبقاً من قبل الباحث والمكون من (20) فقرة وذلك في يوم الاربعاء الموافق 2017/10/4، واستخدمت البيانات في تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (33,75) ومتوسط المجموعة الضابطة (34,22) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,169) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ، مما يدل ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير . جدول (3)

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمده الكسار

جدول (3)

نتائج الاختبار الثاني لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث لمتغير الذكاء الطبيعي

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
غير دالة إحصائياً	2	0,169	58	4,62	33,75	30	التجريبية
				5,13	34,22	30	الضابطة

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية):

تعرض البحوث التجريبية الى العديد من العوامل التي تؤثر على السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي، ولكي لا تؤثر هذه العوامل في نتائج البحث واستبعاد تأثيرها لابد من ضبطها. (فان دالين، 1984: 38)

و عملية الضبط تعني ازالة أي تأثير لاي متغير قد يؤثر في سير التجربة او نتائجها عدا المتغير المستقل. (كشروود، 2007: 265)

لذا عمد الباحث الى ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يعتقد انها قد تؤثر في سير التجربة ومنها:

أ. المدة الزمنية لتطبيق التجربة: تم تطبيق التجربة على المجموعتين بالمدة الزمنية نفسها والتي بدأت يوم الاحد الموافق 2017/10/8 وانتهت بيوم الخميس الموافق 2017/11/30 واستغرقت 8 اسابيع.

ب. ان عدد الحصص المقررة لمادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط هو حصتان اسبوعياً، واعتمد الباحث الجدول الاسبوعي المطبق نفسه من غير تغيير فيه، مع مراعاة ان عينة البحث يتلقون حصص الجغرافية في نفس اليوم وبأوقات متقاربة.

ج. المادة الدراسية: درس طلاب مجموعتنا البحث المادة الدراسية نفسها وهي الباب الاول من كتاب الاجتماعيات الفصلين الاول والثاني الخاصة بالموضوعات الجغرافية.

د. مدرس المادة: درس الباحث مجموعتي البحث ضماناً لسلامة التجربة من تأثير الاختلاف في اساليب المدرسين ومستوى التدريس والخبرة في استراتيجيات التدريس الحديثة، اذ تم تبليغ الطلاب ان الباحث هو مدرس جديد نقل الى المدرسة وذلك لتجنب شعور الطلاب انهم تحت التجربة.

هـ. ادوات القياس: استخدم الباحث اختبار الذكاءين المكاني والطبيعي للمجموعتين التجريبية والضابطة، في المدة الزمنية نفسها.

و. ضبط العوامل الفيزيائية: طبقت التجربة على طلاب مجموعتي البحث في صفين متجاورين ومتمثلين من حيث الانارة والتهوية والارضية والجدران.

ز. الاندثار التجريبي: في اثناء التجربة قد يفقد الباحث بعضاً من افراد العينة مما يؤدي الى زيادة اثر هذا العامل من احدى المجموعات على السلامة الداخلية للبحث. (عبد الرحمن وعدنان، 2007: 479)

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيت

م.د. ياس خضراحمد الكسار

ولم تحصل أي حالات انقطاع او نقل لأي طالب من الطلاب عدا حالات الغياب الاعتيادية للمجموعتين ، لهذا لم يكن لهذا العامل أي تأثير .

خامسا: مستلزمات البحث:

أ- تحديد المادة الدراسية :

حدد الباحث المادة الدراسية بالفصول الثلاث من كتاب الجغرافية جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط الطبعة 34 للسنة 2016:

- 1.الوطن العربي (مساحتة - شكله - حدوده - موقعه).
2. الخصائص الطبيعية (التضاريس - المناخ والنبات الطبيعي - الموارد المائية).
- 3.الحياة الاقتصادية (الزراعة - الثروة الحيوانية).

ب- صياغة الأهداف السلوكية:

الهدف السلوكي هو عبارة تصف التغيير المرغوب فيه في مستوى من مستويات خبرة او سلوك المتعلم معرفيا او مهاريا او وجدانيا عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح، بحيث يكون هذا التغيير قابلا للملاحظة والتقييم. (شبر واخرون ، 2005: 40)

وفي ضوء الاهداف الخاصة لمادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط ومحتوى الفصول المقرر تدريسها تمت صياغة 115 هدفا سلوكياً ممثلة للمستويات الاربع الاولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل)، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين لبيان رأيهم في مدى صلاحيتها واعتمدت جميعها لأنها حصلت على نسبة اتفاق اكثر من 80 % .

ج - إعداد الخطط التدريسية:

الخطة التدريسية هي عبارة عن مجموعة من الاجراءات او الخطوات المنظمة والمتراطة يقوم المعلم بوضعها لنجاح عملية التدريس وتحقيقا للأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها. (عبد السلام ، 2001: 72)

لذا اعد الباحث (16) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفقا للتدريس باستراتيجيات التخيل الموجه ومثلها للمجموعة الضابطة التي اعدت وفقا للطريقة السائدة في التدريس ، وعرضت نماذج من الخطط التدريسية بنوعها على مجموعة من المحكمين لأبداء ارائهم ومقترحاتهم حول صلاحية الخطط التدريسية ومدى تمثيلها لاستراتيجيات التخيل الموجه.

خامسا: أداة البحث

ولتحقيق هدف البحث يتطلب الامر استخدام اداة تقيس الذكاءين المكاني والطبيعي فقط دون انواع الذكاءات الاخرى لذا ارتأى الباحث اعداد اداة واحدة تتضمن مجالين او نوعين من انواع الذكاء مع تحديد الفقرات التي تقيس الذكاء المكاني والفقرات التي تقيس الذكاء الطبيعي من اجل تسهيل المعالجات الاحصائية فيما بعد .

وان بناء المقياس لا بد وان يتخذ خطوات متعددة هي (تحديد مجالات المقياس ، ثم صياغة الفقرات لكل مجال ، ثم تطبيق المقياس على عينة من مجتمعات البحث ، واجراءات التحليل الاحصائي للفقرات قبل تطبيقه على عينة البحث). (Allen and Yen, 1979:118-119)

لذا اعد الباحث مقياس الذكاءين المكاني والطبيعي وفقاً لخطوات وكما يأتي:

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمد الكسار

1. الاطلاع على الادبيات والدراسات:
من اجل صياغة فقرات المقياس للذكاءين المكاني والطبيعي ، اطلع الباحث على عدد من المقاييس والدراسات ذات العلاقة بالذكاءات المتعددة ، وتبين انها تعتمد على نظرية جاردنر Gardner للذكاءات .
2. اعتمد الباحث المجالين (المكاني والطبيعي) التي هي محور البحث وهدفه ، وعلى وفق التعريفات النظرية في الفصل الثاني .
3. صياغة فقرات المقياس وفق ما يتضمنه كل ذكاء ، اذ تم صياغة فقرات المقياس في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، وبما يلائم البيئة العراقية ، ويتناسب مع مستوى طلاب الصف الثاني المتوسط (مجتمع البحث) ، وبما ينسجم مع هدفي البحث ، وقد صيغت الفقرات بصورة ايجابية ، وتكونت فقرات المقياس من (40) فقرة موزعة بالتساوي على المجالين (الذكاءين) ، وكان للمقياس ثلاثة بدائل هي (اوافق ، غير متأكد ، لا اوافق) ، وقد اعطيت اوزاناً للبدايل (3، 2، 1) على التوالي. وتم اعداد تعليمات الاجابة عن المقياس الذي يعد اداة البحث والتي تتضمن كيفية الاجابة من قبل المستجيب.

- الصدق الظاهري:

وهو الاشارة الى مدى قياس الاداة للغرض الذي وضع من اجله ظاهرياً ، ويتم التوصل اليه من خلال توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاداة السمة من حيث المظهر العام والمفردات وكيفية صياغتها ، ومدى وضوحها ، وتعليمات الاجابة عليها ومدى مناسبتها للغرض الذي وضعت لاجله . (العزاوي، 2008: 94)

وعرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين المختصين ، يعبر كل منهم عن رايه في فقرات المقياس او مدى ملائمتها للمجالين (المكاني والطبيعي) وللمرحلة العمرية للصف الثاني المتوسط ، واقتراح التعديلات المناسبة ، فضلا عن ابداء ارائهم حول البدائل المستخدمة للاجابة عن فقرات المقياس و الاوزان المحددة لكل بديل ، وقد اخذ الباحث بالاعتراحات والتعديلات المناسبة وبذلك يبقى مجموع فقرات المقياس (40) فقرة لكل مجال من المجالين (20) فقرة ، وبهذا الاجراء عد المقياس صادقاً ظاهرياً.

- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية:

بغية التثبت من وضوح فقرات المقياس وتعليمات الاجابة ، والزمن المستغرق في الاجابة عنها، والتحليل الاحصائي للفقرات ، طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية تألفت من (100) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الزوراء للبنين بيوم الاربعاء الموافق 2017/11/15، وبعد تطبيق المقياس اتضح ان الوقت الذي استغرق في الاجابة عن كافة فقرات المقياس كان بين (15- 35) دقيقة وبعد حساب متوسط الوقت لجميع ازمان الاجابة لكافة الطلاب، تبين ان الزمن المناسب هو (30) دقيقة ولم يلاحظ الباحث أي استفسار من الطلاب يشير الى غموض في صياغة الفقرات، وبعد تصحيح المقياس تم ترتيب الاوراق من اعلى درجة الى ادنى درجة، واختيرت الـ (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا لغرض التحليل الاحصائي واستخراج مؤشرات المقياس، اذ تمثل هذه النسبة افضل النسب للمقارنة بين مجموعتين ، اذ تمتاز بسهولة العمليات الحسابية التي تتطلبها ودقة النتائج المترتبة عليها .(ابو لبد، 2000: 34)، وعليه تم حساب الاتي:

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

م.د. ياس خضراحمد الكسار

اولا: صدق المقياس:

تم اعتماد نوعين من الصدق هما : الصدق الظاهري وتم التأكد منه من خلال عرضه على المحكمين، والنوع الثاني هو صدق البناء وكما يأتي:

- صدق البناء :

يعد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية، والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجلها. (ابراهيم، 1987: 11)

ويدعى صدق البناء بصدق التكوين، فان هذا النوع لا يهتم بأسلوب القياس فحسب ، وانما يهتم بالنظرية المطروحة وبتفسير النتائج التي يحصل عليها من اعتمادها، ويتحقق من ارتباط درجة الاجابة عن كل فقرة بالدرجة النهائية للمقياس. (عبد الرحمن وعزيز ، 1992: 121)

وتم التحقق من صدق البناء من استنتاج بعض الدلائل والمؤشرات التي تتضح في اثناء العمليات الارتباطية الموجبة والدلائل المتحققة في اجراءات بناء المقياس وهي ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والمجال الذي تنتمي اليه أي (الذكاء المكاني او الذكاء الطبيعي)، وعلى اعتبار ان المجالين مستقلان نسبياً عن بعض فقرات كل مجال على حده تعد مقياساً كلياً مستقلاً .

اذ ان معامل الارتباط هنا يشير الى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي يقيسه المقياس ، أي ان كل فقرة تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس . (Rattray,2007:238)

وتشير (Anastasi,1976) الى ان الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي. (Anastasi,1976:206)

لذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة ودرجة المجال او نوع الذكاء الذي تنتمي اليه، وهي معاملات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (98) ، اذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0,196) وتراوحت بين (0,362 - 0,811) أي ان جميع الفقرات كانت تتجه باتجاه واحد من المجال الخاص بها.

- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين المجموعتين العليا والدنيا في درجة كل فقرة من فقرات المقياس ، اذ ان القيمة التائية المحسوبة تدل على القوة التمييزية للفقرة .

(الكبيسي ، 2010: 43)

وبما ان القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) تساوي (1,98) فقد اتضح ان جميع الفقرات لها القدرة على التمييز بين طلاب المجموعتين العليا والدنيا .

- الثبات :

وبالرغم من ان صدق المقياس يعد اكثر اهمية من الثبات، وان المقياس الصادق يعد ثابتاً، الا ان الثبات ضروري، لكونه يشير الى الاتساق في مجموعة درجات المقياس التي قاست فعلا ما يجب قياسه . (Eble,1972: 10)

وقد تم حساب الثبات باعتماد معامل الفا- كرونباخ وهي من الطرائق التي تقيس الاتساق والتجانس بين الفقرات ، ولكي تكون الاداة صالحة للتطبيق لا بد من توافر الثبات. (علام ، 2006: 100)

وقد بلغ معامل الثبات باستعمال معادلة (الفا- كرونباخ) (0,86) لمجال الذكاء المكاني، وبلغ (0,78) لمجال الذكاء الطبيعي، وهما معاملات ثبات جيدان، وبهذا يكون المقياس جاهزاً للتطبيق.

سادسا: إجراءات التطبيق:

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

م.د. ياس خضراحمد الكسار

1. اجراءات تطبيق التجربة :

طبق الباحث التجربة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2018/2017، وبدأت التجربة يوم الاحد الموافق 2017/10/8، وانتهت يوم الخميس الموافق 2017/11/30، وطبق الباحث الاختبار القبلي للذكاءين المكاني والطبيعي يوم الاربعاء 2017/10/4، وانتهى التجربة بتطبيق اداة البحث (مقياس الذكاءين المكاني والطبيعي) بعد تحديد موعد قبل اسبوع، وذلك بيوم الاحد الموافق 2017/12/3.

وقد استجاب للمقياس جميع الطلاب أي لم تحدث حالات غياب بين طلاب المجموعتين، ولضمان ابعاد اثر وقت الاختبار ومكانه ، تم وضع الطلاب في قاعتين متجاورتين للإجابة عن المقياس في نفس الوقت وذلك في الساعة الاولى من الدوام (الثامنة صباحا) وبمساعدة بعض المدرسين وادارة المدرسة ، وبإشراف مباشر من قبل الباحث.

2. اجراءات التصحيح :

بعد الانتهاء من عملية تطبيق المقياس ، صحح الباحث الاوراق بإعطاء (3) درجات لاختيار موافق ، و(2) درجة لاختيار غير متأكد و(1) درجة لاختيار لا اوفق ، وجمعت درجات كل الطلاب ودونت الدرجات للمجموعتين واصبحت مهياً لمعالجتها احصائياً وصولاً الى النتائج المتعلقة بأهداف البحث.

سابعا : الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحث عددا الوسائل الإحصائية بحسب الهدف منها وطبيعة النتائج سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجها وعلى النحو الآتي :-
1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test).
2. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.
3. معادلة الفا – كرونباخ.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها وتفسيرها والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحث ، وأهم المقترحات والتوصيات المتعلقة بالبحث:

أولاً: عرض النتائج:

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى: التي تنص "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط فروق درجات المقياس (القبلي – البعدي) لطلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط فروق درجات المقياس (القبلي- البعدي) لطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة في مقياس الذكاء المكاني"
وبعد حساب درجات الطلاب على الفقرات الخاصة بالذكاء المكاني من المقياس الكلي، وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم حساب الفرق بين درجات الطلاب للتطبيقات القبلي والبعدي، وذلك بطرح درجة المقياس القبلي من درجة المقياس البعدي وايجاد فرق لكل طالب من المجموعتين التجريبية والضابطة. ثم المقارنة بين المجموعتين بمتوسط الفرق، والانحراف المعياري للفروق، وباستعمال الاختبار التائي (t-tast)، ظهر ان متوسط الفروق لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في فقرات مجال الذكاء المكاني (البصري) (8,721) والانحراف المعياري (2,133)، بينما متوسط الفروق لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في فقرات مجال الذكاء المكاني (البصري) (4,563) والانحراف المعياري (2,452)، وان القيمة التائية المحسوبة (3,772) وهي اكبر من القيمة

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمند الكسار

الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) والتي تساوي (2) ، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مجال الذكاء المكاني (البصري) ، ورفض الفرضية الصفرية . جدول (4)

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمجال الذكاء المكاني

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية	30	8,721	2,133	58	3,772	2	دالة إحصائية
الضابطة	30	4,563	2,452				

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: التي تنص " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط فروق درجات المقياس (القبلي – البعدي) لطلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط فروق درجات المقياس (القبلي- البعدي) لطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة في مقياس الذكاء الطبيعي "

وبعد حساب درجات الطلاب على الفقرات الخاصة بالذكاء الطبيعي من المقياس الكلي، وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم حساب الفرق بين درجات الطلاب للتطبيقين القبلي والبعدي، وذلك بطرح درجة المقياس البعدي من درجة المقياس القبلي وايجاد فرق لكل طالب من المجموعتين التجريبية والضابطة. ثم المقارنة بين المجموعتين بمتوسط الفرق ، والانحراف المعياري للفروق، وباستعمال الاختبار التائي (t-tast) ، ظهر ان متوسط الفروق لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في فقرات مجال الذكاء الطبيعي (7,432) والانحراف المعياري (1,981)، بينما متوسط الفروق لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في فقرات مجال الذكاء الطبيعي (3,893) والانحراف المعياري (2,169)، وان القيمة التائية المحسوبة (2,979) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) والتي تساوي (2) ، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مجال الذكاء الطبيعي ، ورفض الفرضية الصفرية . جدول (5).

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمجال الذكاء الطبيعي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية	30	7,432	1,981	58	2,979	2	دالة إحصائية
الضابطة	30	3,893	2,169				

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

م.د. ياس خضراحمند الكسار

ثانياً: تفسير النتائج :

1. اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التخيل الموجه على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة في مجالي الذكاء المكاني (البصري) والذكاء الطبيعي (البيئي)، وما يدل على ايجابية المتغير المستقل (التجريبي) ، ويفسر الباحث هذه النتائج كما يأتي:
1. ان استراتيجية التخيل الموجه اكثر فعالية من الطريقة السائدة في تدريس مادة الجغرافية وموضوعاتها ،لأنها تقود الطلاب الى مجموعة من الخطوات الدقيقة والمحددة التي يتفاعل بها الطلاب مع المعلومات الجغرافية، مما ينتج نمواً في الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاءين المكاني والطبيعي.
2. ان طبيعة الموضوعات الجغرافية اكثر ملاءمة من غيرها للتدريس باستراتيجية التخيل الموجه.
3. قد تكون المرحلة المتوسطة من اكثر المراحل العمرية التي يصلح تدريسها على وفق استراتيجية التخيل الموجه.
4. ويرى الباحث ان هذه النتيجة تعزى الى الترابط المنطقي بين المتغير المستقل والمتغير التابع، اذ تبنى استراتيجية التخيل الموجه على بناء الصور الذهنية بالتخيل وكذلك الذكاء المكاني يعتمد كثيراً على تكوين الصور الذهنية ، وكذلك الحال بالنسبة للذكاء الطبيعي (البيئي) فان التخيل هو عبارة عن رحلة تخيلية تمكن الطالب من مشاهدة ظواهر طبيعية واشكال حياتية غير مألوفة لديه ، مما ساهم في تنمية الذكاء الطبيعي لديه، وهذا ما توكله الاديبيات والدراسات في اسناد هذا البحث نظريا في الفصل الثاني.

ثالثاً: الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج الاتي:
1. لاستخدام استراتيجية التخيل الموجه اثر في زيادة نمو بعض انواع الذكاء المختارة في البحث الحالي وهما (الذكاء المكاني والذكاء الطبيعي).
 2. ان استراتيجية التخيل الموجه ساعدت على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى الطلاب ومنها الانتباه خلال الدرس و الاهتمام بالموضوعات الجغرافية والاقبال على دراستها.
 3. استراتيجية التخيل الموجه جعلت درس الجغرافية اكثر فعالية وبعيداً عن الرتابة والملل في الطريقة السائدة.

رابعاً: التوصيات:

- وفي ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي:
1. اعتماد استراتيجية التخيل الموجه في تدريس مادة الجغرافية لطلاب الصف الثاني المتوسط.
 2. تضمين هذه الاستراتيجية في برامج الدورات الصيفية اثناء الخدمة لمدرسي الجغرافية.
 3. تضمين هذه الاستراتيجية في منهج طرائق التدريس في اقسام الجغرافية في كليات التربية والتربية الاساسية ، لتزويد (الطلبة – المعلمين) بمعلومات ومهارات عن الاستراتيجيات الحديثة.
 4. ضرورة الاهتمام بأنماط الذكاءات المتعددة عامة والذكاءين المكاني والطبيعي خاصة، لكونهما جوانب مهمة من شخصية الطالب ، وذلك بإدخالها ضمن مفردات المواد التربوية في برامج اعداد المعلمين في الكليات التربوية.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمد الكسار

خامساً : المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسات اخرى وكما يأتي:
1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول مجالات وانواع اخرى من الذكاء كمتغير تابع مثل الذكاء الوجداني.
 2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول الذكاء المكاني فقط كمتغير تابع .
 3. دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول متغيراً تابعاً اخر مثل التفكير الابداعي او العلمي او الناقد.
 4. دراسة اثر استراتيجيات التخيل الموجه في مراحل اخرى مثل الاول المتوسط او الرابع الادبي والخامس الادبي.

- المصادر العربية :

1. ابراهيم، عبد الستار، اسس علم النفس، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1987.
2. ابراهيم، نبيل رفيق ، الذكاءات المتعددة، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2011.
3. ابو عاذرة ، سناء محمد ، اثر استخدام التخيل في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا التربوية والنفسية العليا ، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان ، الاردن، 2007.
4. ابو ليدة ، سبع ، مبادي القياس النفسي والتعليم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي ، ط6 ، جمعية المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن ، 2000.
5. امبو سعدي ، عبد الله ، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، ط2، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2011.
6. بفرلي، كولين جالين، التعلم من خلال التخيل ، ترجمة خليل يوسف الخليلي واخرون ، منشورات معهد التربية اليونسكو ، عمان ، الاردن ، 1993.
7. ثوماس ار مسترونج، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، ط1، دار الكتاب التربوي، الدمام ، المملكة العربية السعودية ، 2006.
8. جابر، جابر عبد الحميد، اطر التفكير ونظرياته ، ط2، دار المسيرة ، عمان ، الاردن، 2010.
9. جاردرنر، هوارد، اطر العقل ، ترجمة محمد بلال الجيوسي ، مكتب التربية العربي لبحوث الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2004.
10. الجبّان، رياض ، فاعلية التدريس برزمة وسائل متكاملة دراسة تجريبية في تدريس الجغرافية الطبيعية للصف الاول الاعداي في مدينة دمشق، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد 7، العدد 1، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1987.
11. الجعافرة، عبد السلام يوسف، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011.
12. حتورة، مصري عبد الحميد ودلال المشعان، بين الخيال والابداع من منظور تكاملي لدى المتفوقين بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية جامعة دمشق، 1995.
13. الخفاف ، ايمان عباس ، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ، 2011.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د.ياس خضراحمد الكسار

14. زيتون ،حسن ، تصميم التدريس رؤية منظومية ،ط1، سلسلة اصول التدريس الكتاب الثاني، المجلد الثاني ، عالم الكتب المعاصرة ، الاردن ،1999.
15. الساعدي، حسن حيال محسن ، اثر استراتيجيات التخيل في الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2012.
16. السلطي ، نادية سميح، ومحمد عودة الريماوي ، التعلم المستند الى الدماغ، ط1، دار المسيرة عمان ، الاردن، 2004.
17. السيوف ، احمد علي ، اثر التدريس باستراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى الاطفال الروضة في الاردن، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ، جامعة عمان للدراسات العليا ، عمان ، الاردن ، 2009.
18. الشافعي ، ابراهيم ، المنهج المدرسي من منظور جديد ،مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1996.
19. شبر ، خليل ابراهيم واخرون ، اساسيات التدريس ، ط1، دار المناهج ، عمان ، الاردن ، 2005.
20. الشلبي ، احمد ابراهيم ،تدريس الجغرافية في مراحل التعليم العام ،ط1، مكتبة الدار العربية ، القاهرة ، 1997.
21. طلافحة ،حامد وقاسم دويكات ، جغرافية الوطن العربي واساليب تدريسها، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن ،2002.
22. عامر ، طارق عبد الرؤوف وربيع محمد ، الذكاءات المتعددة ، ط1، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الاردن ، 2008.
23. العاني ، طارق علي ، واكرم جاسم الجميلي ، طرائق التدريس والتدريب المهني،ط1، المركز العربي للتدريب المهني واعداد المدربين ، طرابلس ، ليبيا، 2000.
24. عباس ، محمد خليل ومحمد بكر نوفل ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2009.
25. عبد الحميد ، عبد الله ، فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية مهارات بعض المهارات العليا للفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، مصر ، 2000.
26. عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان حقي شهاب ، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، الفرقان للطباعة المحدودة ، بغداد ، العراق ، 2007.
27. عبد الرحمن ، انور حسين وعزيز حنا داود ، مناهج البحث التربوي ، ط1، دار الحكمة للنشر ، بغداد ، العراق ، 1992.
28. عبد السلام ، عبد السلام مصطفى ، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2001.
29. عبيدات ، ذوقان وسهيلا ابو السميد ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 2006.
30. العرجة ، خالد حسن ، اثر التعليم التخيلي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، غزة ، فلسطين ، 2005.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د.ياس خضراحمده الكسار

31. العزاوي ، رحيم يونس ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن ، 2008.
32. العساف ، صلاح حمد ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط1، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1989.
33. عفانة ، اسماعيل عزو و نائلة نجيب الخزندار ، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2007.
34. علام ، صلاح الدين محمود ، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 2006.
35. الفارس ، ابتسام محمد ، فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الثانوية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة دمشق ، 2006.
36. فان دالين ، ديوبولد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط3، ترجمة محمد نبيل نوفل ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 1984.
37. فرج ، صفوت ، القياس النفسي ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1997.
38. قارة ، محمد شريف وعبد الحكيم محمود الصافي ، تنمية الابداع والمبدعين من منظور متكامل، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2011.
39. قطامي، حمود، مبادئ علم النفس التربوي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، 2009.
40. قطامي، يوسف ونايفة قطامي، سيكولوجية التدريس، دار الشروق للتدريس، عمان، الاردن 1999.
41. قطاوي ، محمد ابراهيم ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 2007.
42. الكبيسي ، وهيب مجيد ، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط1، المطبعة المتحدة ، بيروت ، لبنان ، 2010.
43. كشرود ، عمار الطيب ، البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية ، ط1 ، دار المناهج ، عمان الاردن ، 2007.
44. محمود ، صلاح الدين عرفة ، تفكير بلا حدود رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2006.
45. نصر، عاطف جودة، الخيال ومضموناته ووظائفه، الهيئة الوطنية للكتاب، القاهرة، مصر، 1984.
46. نوفل، محمد بكر وفريال محمد ابو عواد ، علم النفس التربوي ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2011.
47. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية ، تحليل مضمون المناهج المدرسية ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2011.
48. ويليامز ، ليندا فارلي ، التعلم من اجل العقل ذي الجانبين ، ترجمة خبراء معهد التربية ، منشورات معهد التربية ، اليونسكو ، عمان ، الاردن ، 1983.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمند الكسار

- المصادر الاجنبية:

1. Abdalckerimo, et Hamet filius Abdullah, ad artes efficaciam ab quaedam cognitiva progressionem consilia ad aliquam intellegendum summum artes Lectio primi gradus de alumni secundarium, Lectio magazine et scientia, Faculty of Education et Aen Shams University, MM Aegypti.
2. Abdel-Rahman, cuidam Anwar Hussain Anna et Aziz mi dicit, in educational investigationis et studiorum curricula, I. I, in in Domus Sapientia Press, Bagdad in Iraq, MCMXCII.
3. Abdel-Rahman, et Adnan cuidam Anwar Hussain Shihab dextris meis, methodo ac forma ad Shopping Cart | applications in homine, criterium Printing Co., Ltd, Bagdad in Iraq, MMVII.
4. Abdul Salam, Abdul Salam intraverunt Mustafa recens trends in doctrina est scientia, I. I, Dardanio Arabum Cogitatio, Cairo, MMI Aegypti.
5. Abu Aadhirh, Sana Mahumedem, post usum imagination in doctrina est scientia in facultatem solve problems et scientiam, intellectuum, ut alumni scaena basic in Jordane, et thesim doctoralem est anecdota expositione Lyrae litterali adulescentibus educandis, psychologica Quod Superius, Amman University ad Graduate Studies, Amman, Jordan Development MMVII.
6. Abu Libdeh, septem, Mpadi animi educational mensurae et educationem magister ad studiorum Universitates frequentant, et Arabum, I. VI, exprimit cooperantem Societate Ammon Iordane transmisso MM.
7. ad Mariam, quo ortus est al-Din Mahmoud, probat, educational et animi signis, Dardanio putavit, Amman, Jordan MMVI.
8. Afaneh, Ismail, et Izzo Nayla Najib Khaznadar, multi-Curabitur aliquet ultricies Balzkaouat doctrina, I. I, Dardanos in itinere Ammon Iordane transmisso MMVII.
9. Al-Azzawi, Rahim Younis, mensurae et Aestimatio in doctrina processus, I. I, Dardanio rubenti Tigrin Press, Amman, Jordan MMVIII.
10. Aldjaafarh, Abdul Salam Yousef, ex Arabica lingua curriculis et doctrina modi scientiam ab exercitatione separat, I. I, in bibliotheca Arabum in civitatis et ad Press Host: Ammon Iordane transmisso MMXI.
11. Allen, M.j and Yen, W.m, Introduction to Measurement theory, Books – cole publishing company, California, 1979.
12. Al-Shalabi, Ahmed Ibrahim, in doctrina, in generali educationem of geography, I. I Library Aldra Arabum, Cairo, MCMXCVII.
13. Am: Tarek Abdalckerimo, et vere Raouf Mahumedes, plures Aristotelis, qui, I. I, Dardanio Yazouri scientificum Ammon Iordane transmisso MMVIII.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي
لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمند الكسار

-
-
14. Anastasi, A., psychologic testing, New York Macmillan publishing, co, Inc, 1976.
 15. Ani, Tariq Ali al-Jassim et Akram Jumaili, vocationibus disciplina et doctrina modos: I I, in Arabum Centrum pro Vocational Training comparatur lanistis, Tripoli, Libya MM.
 16. Anorh, et Hamet filius Abdul Aegyptia Dalal Al-Meshaan, inter imaginationem et Glossarium in integrative ex perspective of a re publica Almtpovin Cuvaitum, Journal of Education Facultatis, Universitatis Damasci MCMXCV.
 17. Assaf, quo ortus Hamad et ad ostium humanae disciplinae, I. I, Obeikan et Nabu Press, Riyadh, Saudi Arabia, MCMLXXXIX.
 18. Beverly, Marcus Tullius Jaliyn, doctrina per imaginationem late occupant, et Calil Yousef Khalili translationem aliorum, in Institute of Education UNESCO publications, Amman, Jordan, MCMXCIII.
 19. Carmina, Khaled Hassan, impulsum educationem in virtual collectio et retention of alumni in mathematica in nono gradu core in UNRWA scholarum in amore corrèptus est, nondum editorum Magister Book Scripta Facultatis Graduate Studies, An-Najah National University unum Gaza unum Vllstin MMV.
 20. Cicero, Howard, et procumbens videt animo, interpretari Bilal Jayyousi Machometus est, Arabum propter sinus Research hendrerit Education: Riyadh, MMIV Saudi Arabia.
 21. Continens, Roman Sharif nomine Mahmoud et Thomas Hakim regione coniecturas, in development of creatores rerum excogitandarum facultate necnon integrated in a perspective, I. I, in Publishing Domus of Culture et distributione, Amman, Jordan MMXI.
 22. Costa. A. and Kallik. B, " Habits of mina development series, discovering and exploring associon" ,Dissertation Abstracts Interational, Vol .52,N12.
 23. Decety. J, The timing of mentally represented action, 2004.
 24. depositiv olivam, ordinatam rationem bono consilio per doctrina vision, I. I, seriem bonorum teaching libri II, II, naturamque mundi librorum Jordan MCMXCIX.
 25. digiti adnotavi Calil Ibrahim et alii in doctrina de basics, I. I, Dardanio Curriculum Ammon Iordane transmissio MMV.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمد الكسار

26. Ebel ,R. , " Essentials of Educational measurement Englewood,cliffs, "2nd ed, prentice-Hall Ine,New sersey, 1972 .
- 27.EI-Shafei Abraham Kan, a novus perspective ludum curriculo, Obeikan Bookstore: Riyadh, MCMXCVI Saudi Arabia.
- 28.EI-Sherbini, et Fawzi Effat Tnanwi et de educational curriculum progressionem, I. I, Dardanos in itinere Ammon Iordane transmisso MMXI.
- 29.eques auratus Ibtisam Mahumedis sint, est multa secundum rationum efficaciam est progressio in academicum perpetratae rei et development de scientia et artes alumni in supra princeps schola, thesim doctoralem editis Faculty of Education est Damascus desinet University, MMVI.
- 30.Faraj, Safwat, measurement animi, I. I, Dardanio Arabum Cogitatio, Cairo, Egypt, MCMXCVII.
- 31.Hashemi, Abdul Rahman Mohsen Ali Attia, in contentus de analysis de schola curriculis, Dar Al for Publius Safa et distributione, Amman, Jordan MMXI.
- 32.Ibrahim: Abdul Sattar terra fundamenta montium Psychology, Dardanio Martis, Riyadh, Saudi Arabia, MCMLXXXVII.
- 33.Ibrahim: Nabil Rafiq, plures Aristotelis, qui, I. I, Dardanio for Publius Safa et distributione, MMXI Ammon, Jordan.
- 34.Ignavis, Riad et efficaciam ex doctrina sarcina de modo integrum experimentalem studium in geography doctrina naturalis primi gradus incepto in civitatem Damascenorum, et Arabum Journal of philosophica, Vol. VII, No. I, in Arabum Unitarum pro Education, Culture et Scientiae., Tynetem uenirent MCMLXXXVII.
- 35.Jaber, Jaber Abdalkerimo, et Hamet filius cogitandi et procumbens videt sententiarum concertationes, I. II, Dardanos in itinere Ammon Iordane transmisso MMX.
- 36.Kitami, Hammoud: Principia Psychology Press, Dardanio cogitavi Press, Amman, Jordan MMIX.
- 37.Kitami, Youssef Naifeh Kitami, psychologia de doctrina, Domus Aequaliter Nubila Solis Ortus est docemus Aman Jordan MCMXCIX.
- 38.Kosherod, Ammar al-Tayeb, hoc genus institutorum socialium et humanarum disciplinarum, et in curriculis, I. I, Dardanio Curriculum Ammon Iordane transmisso MMVII.
- 39.Kubaisi, Wahib Majid: Statistics in Acta Social Science: i I in Typographia, Berytus, et Libano usque MMX.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي
لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمد الكسار

-
-
- 40.Mahmoud, quo ortus est al-Din quartum bellum haud Fines temporis in doctrina et educational vision cogitandi et doctrina, I. I, mundus librorum Cairo, MMVI Aegypti.
- 41.Nasr, qualis Atef, et imagination Amadmonath ac munera: super auctoritati National Book: Cairo, Egypt, MCMLXXXIV.
- 42.Novell, Mahumetis, quam Mahamedus Abu Bakr Awad sua confessione cognovimus, Psychology Press, I. I, Dardanos in itinere Ammon Iordane transmisso MMXI.
- 43.Ombo Saeedi, Abdullah Khamis et Suleymannus Baloch Mahumedem, ex doctrina modi scientiam practicam Constitutionum applicationem, et notiones, I. I, Aequaliter Nubila Solis Ortus Domus, Amman, Jordan MMIX.
- 44.Ombo Saeedi, Abdullah Khamis et Suleymannus Baloch Mahumedem. doctrina modi scientiam practicam Constitutionum applicationem, et notiones, I. II, Dardanos in itinere Ammon Iordane transmisso MMXI.
- 45.pumices, Iman Abbaziensem, multiple progressio mentibus applicari, I. I, Dardanio Curriculum for Books et distributione, Amman, Jordan MMXI.
- 46.Qattawi, Mohamed Ibrahim: Social Literary Studies, Dardanio putavit, Amman, Jordan MMVII.
- 47.Quod enses, Ahmed Ali ambuletis in lege belli Lustrationes simulacri in development of artes communicationis operaeque solvendo problems per pueri kindergarten in Jordan, a thesim doctoralem est anecdota Faculty of Educational Studies et psychologica Quod Superius, Amman University ad Graduate Studies, Amman, Jordan MMIX.
- 48.R. Mstrnj 8. Thomas, plures intelligentias, in Curabitur aliquet ultricies, translatione Dhahran National Insurance: Solum 1 Paulus libro Publishing Domus, Dammam, MMVI Saudi Arabia.
49. Rattray.J,Essential Elemants of Questionnaire Design and Development . Jornal of clinical nursing, university of Dundee, UK, 16,2007.
- 50.Retrieved mag23,from; <http://search.epent.com>.
- 51.Saadi de Mohsen Hassan, impulsus imagination belli Alastaieb Lectio quia alumni in quinto gradu, nondum editorum conclusio Magistri, College of Education, Al-Mustansiriya University, Bagdad MMXII.
- 52.Salti, Nadia Samih, et Mahumetum Odeh al-Rimawi, cognita fundatur in cerebrum, I. I, Dardanio Martii Ammon Iordane transmisso MMIV.
- 53.servi, Abu Thuqan Suhaila Semolina, in doctrina, in atheos et belli exitum saeculi XX, Dardanio putavit, Amman, Jordan MMVI.

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي
لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمد الكسار

-
-
- 54.Thomas,N.S, " Imagery and the coherence of Imagination :criti que of write" , Journal of philo sophical research,N.22, 1997.
- 55.Thomas-Karim, ut Abdalkerimo, et Mageth, et Hamet filius animo Kmenzlk Vaasebr Aguarh te, exolvuntur ipsum tradit, Faculty of Engineering, Universitas Bagdad, MCMXCI.
- 56.Tlavhh, et Hamet filius Kassem Dweikat et Arabum orbis terrarum et docendi methodos, Dar Al et Aram Press Host: Irbid, Jordan MMII.
- 57.Van Dalen, Deopold, Education and Research Methods in Psychology, I, III, imperatorem Machometum Nabil Nofal per translata est, Anglo-Aegyptia Library Cairo, Egypt, MCMLXXXIV.
- 58.versus, adnotavi Calil imperatorem Machometum, quam Mahamedus Bakr Novell, Research Methods Ad Institutio et in Psychology, Dardanos in itinere Ammon Iordane transmisso MMIX
- 59.Williams, John Farley, nam doctrina est ex animo Aljanin, translatione experts Institute of Education, Institute of Education publications, UNESCO, Amman, Jordan: MCMLXXXIII.

اثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الذكاءين المكاني والطبيعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا

م.د. ياس خضراحمد الكسار

The effect of the guided imagination strategy on developing spatial and natural intelligence The second graders have an average in geography

Abstract:

The current study aims to identify the effect of the strategy of imagination guided in the development of spatial and natural intelligence for second stage / secondary school in geography, The current study was adopted in baghdad , the researcher selected a sample from all students from general directorate of education /Al- Rasafa.

The sample of the current study consists of 60 students , the sample was divided in two groups (experimental and control group).The groups are statisticslly equalized in a number of variables such as age , spatial and natural intelligence, The researcher used statistical tool which consisted of 40 items . To ensure the validity of this tool and to verify its characteristics , the eeseacher used t-test for independent groups. The results of the current study came up that the experimental group is better in their performance than contol one. In conclusion of this study, recommendstions and suggestions for further studies have been put forward.